والجذوع والنخلة على النخلات والنخل والنخيل والاطم القصر والاطم
الدوح والجمع الاطام والشد التخصيص والشد الرفع والفعل شاد يشيد
والجندل الصخر والجمع الجنادل يقول ولم يترك هذا الغيث شيئا من
جذوع النخيل بقربة نيما ولا شيئا من القصور والابنية الا ما كان
مرفوعا بالحجارة او بجصصا يعني انه قلع الاشجار وهدم الا بنية الا
ما كان مرفوعا بالحجارة

كأن ثبيرا في عرانين وبله كبير أناس في بجاد مزمل

ثبير جبل بعينه والعرانين الانف وقال جمهور الائمة معظم الانف
والجمع العرانين ثم استعار العرانين لاوايل المطر لان الانوف تتقدم
الوجوه والبجاد كساء مخطط والجمع البجد والتزميل التلفيف
بالثياب وقد زملته بثوب فتزمل اي لففته فتلفف به وجر مزملا
على جواز بجاد والافالقياس يقتضي رفعه لانه وصف كبير اناس
ومثله ما حكي عن العرب من قولهم جحر ضب خرب جحر خرب لجواره
ضبا والافالقياس يقتضي رفعه لانه وصف للجحر ضب ومنه قول بعضهم
جزى الله عني الاعورين ملامة وفروة ثغر الثورة المتضاجم
جر المتضاجم على جواره الثورة والقياس نصبه لانه وصف ثغر
الثورة وظابرها كثيرة والوبل جمع وابل وهو المطر الغزير العظيم
القطر ومثله شارب وشرب وراكب وركب وغيرها والوبل ايضا
مصدر وبلت السماء تبل وبلا اذا انت بالوابل يقول كان ثبيرا

ثبير اني اوايل مطر هذا السحاب سيد اناس تلفف بكساء مخطط اشبه تغطيه
بالغناء يتغطى هذا الرجل بالكساء ثم قال

كأن ذرى رأس المجيمر غدوة من السيل والغثاء فلكة مغزل

الذروة اعلى الشئ والجمع الذرى والمجيمر اكمة بعينها والغثاء ما
جاء السيل من الحشيش والشجر والكلاء والتراب وغيرها والجمع الاغثاء
والمغزل بفتح الميم وضمها وكسرها وضمها معروف والجمع المغازل وفلكته
مفتوحة الفاء يقول كان هذه الاكمة بما احاط بها من الاغثاء باستدارة
فلكة مغزل واحاطتها بها باحاطة فلكة المغزل

والقى بصحراء الغبيط بعاعه نزول اليماني ذي العباب المحمل

الصحراء تجمع على الصحاري والغبيط هنا اكمة انخفض وسطها وارتفع
طرفاها سميت غبيطا تشبيها بغبيط البعير والبعاع الثقل
قوله نزول اليماني اي نزول الناجر اليماني والعباب جمع عبية الثياب
يقول والقى هذا الحبي ثقله بصحراء الغبيط فانبت الكلاء وضروب
الازهار والوان النبات فصار نزول المطر به كنزول الناجر اليماني
صاحب العباب المحمل من الثياب حين ينشر ثيابه يعرضها على
المشترين شبه نزول هذا المطر بنزول الناجر وشبه ضروب
النبات الناشئة من هذا المطر بصنوف الثياب التي ينشرها
الناجر عند عرضها على البيع وتقدير البيت والقى ثقله بصحراء
الغبيط فنزل به نزول الناجر اليماني صاحب العباب من الثياب

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)